

والإثلاق ، أقول قد يكون لعملكم هذا أكبر الأثر في دفع هؤلاء أو بعضهم على الأقل إلى
تفويضها عنهم ، هذه الأحوال ، ليواصلوا معكم الطريق يشدوا على أيديكم ويجعلوا من
أنفسهم طاقة دفع وشجعان ونصرة لأولياء الله تعالى المجاهدين في سبيله .

أخي الكريم /

إن ما أقدمتم عليه هو عمل عظيم له ما بعده من تضحيات جسام يجب أن نؤهل أنفسنا
على تحملها ، فليس هناك مجال من التراجع بعد البدء ، لأنه في تقديري غالباً ما يكون
التراجع خطره أشد من الإستمرار خاصة إذا كان تراجعاً غير مدروس أو غير مبرمج أو جاء
تحت ضغط ضربات لم تكن متوقعة عند اتخاذ قرار البدء في مهاجمة العدو .

ولكن - أخي الكريم - قد يكون من الأوجب علينا ونحن نواجه عدواً يفوقنا في العدد
والعدة والقدرة على التخطيط طويل المدى والإعداد قبل البدء - أقول قد يكون من الأوجب
علينا تجاه هذا العدو أن نخطط عملنا ونركز ضرباتنا ونحسن اختيار أهدافنا ، ولا يكون
تركيزنا على الموقع الأسهل بقدر ما يكون على الموقع الأكثر تأثيراً في العدو نكايته وإلما ،
وأن تباعد الزمن ، ومن ثم القدرة على تحييد مؤيديه وزيادة أنصارنا .

كما أنه من المناسب - أخي الكريم - أن أذكركم إن ضرورات المواجهة مع ضعف
الإمكانيات تحتم علينا أن نحدد أهدافاً يمكننا تحقيقها من المواجهة في المرحلة الأولى حتى
نساهم بذلك في رفع معنويات المسلمين مما يساعد في شحذ هممتهم ، ودفعهم للعمل مع أنموذج
ناجح بعد أن تكاثرت النماذج غير الناجحة ، وبقدر ما ننجح في تقديم أنموذج ناجح بقدر
ما ننجح في تجميع الطاقات وشحذ الهمم ، فالنجاح غالباً ما يجمع الأنصار ، أما الفشل والهزيمة
ففي الغالب يشنت الأنصار حتى من المخلصين الذين قد يكون لهم رأي أو اجتهاد مخالف .

أخي الكريم /

كما قلت لكم في مقدمة رسالتي هذه فإنها مني إليكم جهد المقل وددت أن تحمل إليكم
دعائي لكم بالتوفيق والصدق والإخلاص والنصر على عدو الله .

أعانكم الله ووفقكم لما يحبه ويرضاه

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخوكم / أبو ياسر

